

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ( فوصفهم بكفر بعد إيمان و إيمان بعد كفر و أخبر عن الذين كفروا أنهم كفار و أنهم إن إنتهوا يغفر لهم ما قد سلف و قال ( فلما آسفونا إنتقمنا منهم ) و قال ( ذلك بانهم إتبعوا ما أسخطوا و كرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ) . و فى الصحيحين فى حديث الشفاعة تقول الأنبياء ( إن ربي قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله و لن يغضب بعده مثله ) .

و فى دعاء الحجاج عند الملتزم عن ابن عباس و غيره ( فإن كنت رضيت عنى فأزدد عنى رضا و إلا فمن الآن فارض عنى ) و بعضهم حذف ( فارض عنى ) فظن بعض الفقهاء أنه ( فمن الآن ) أنه من ( المن ) و هو تصحيف و إنما هو من حروف الجر كما فى تمام الكلام و إلا فمن الآن فارض عنى فبين أنه يزداد رضا و أنه يرضى فى و قت محدود و شواهد هذا كثيرة و هو مبسوط فى مواضع \$ فصل .

ونظير القول في ( قل يا أيها الكافرون ) القولان فى قوله ( إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ) فإن للناس فى هذه الآية قولين